

تأتي بنت أبي جهل ثم قامت ودخلت في المصطفى فاذا
هي بنت أبي جهل نائمة في سريرها فيفرض اس فرقتها
الجارية عن سريرها وضمتها الى صدرها واعطتها بيد
شعوبون وقالت يا شعوبون ادع اسمي حتى يعفوني ثم خرج
شعوبون وذهب بها الى بيت امه فلما دخل بها الى بيت امه
قالت امه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما هذا
بلان الفتيح قال ما جئتها الا بفضاها ثم اسلمت بنت ابي جهل
عند امه ثم امر الغزاة قال كعب الاخبار لما ملك رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة صار خالد امير او قيل
في الشعر ملك يقال له قبلي وكانت له بنت جميلة حسناء
اسمها مارية وكانت ابنا الملوك يطلبونها عن ابيها ولا يرزونها
لاحد منهم قال كعب الاخبار رضي الله عنه وكانت بنت
الشعور نامت على سريرها في ليلة من الليالي فرأت رايها
في المنام كان نور قد نزل من السماء حتى بلغ بين عينها
فخرجت مع ذلك النور الى المدينة والحلق ينادون وقد
ظهر نور محمد صلى الله عليه وسلم فانبتمت الجارية من
منامها حتى اتت الى امها فقالت يا امي اني رايت في المنام

صاحبها

صاحبها يشرب المدينة ونزل من السماء حتى خرجت من
بلدي الى ان يشرب يقال له محمد صلى الله عليه وسلم فما رايت
قط الا لالن فلما سمعت امها قالت يا بنتي لا تعصمي في ابي
على احد ولا ابيك كيلا يفضب عليك وهو عدوله فسكت
الجارية وكتمت سرها حتى ارسلت البريد الى محمد صلى الله
عليه وسلم سرا من غير علم ابيها وامها فلما وصل البريد
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من انت امها الرجل ومن
ابن جئت فقال البريد جئت اليك رسالة من بنت ملك
الشعور يقال له قبلي وهي تريد تزوجك فلما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال له كيف ارضي تزويجها وهي كافرة
فقال البريد وهي تقول اذا تزوجها تدخل في دينك وهي
تزوجت نفسها وتدخل في دينك فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه من المهاجرين والانصار وشاورهم
مهم في هذا الامر فقالت الصحابة يا رسول الله ان بنت
الملك رضىت بتزويجك فتزوجها يا نبي امرئ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايتم يا اصحابي قالوا
بررنا ان ترسل رسولا الى ابيها وتخطبها منه فاختر